

## الباب الأول

### أ. خلفية البحث

من المعروف أن الأدب يتقدم من وقت إلى آخر، وقد كان الجاهليون في العرب يهتمون به كثيرا وله دور مهم في تطوير اللغة حتى اليوم. وكان الأدب وسيلة لاتحاد المجتمع وتطوير اللغة مع تقدم العالم الأدبي.

وقد اثنى فهم لغة الأدب بأنها لغة خاصة، ويعتبر الشعر بشكل خاص للإشارة إلى استخدام اللغة الخاصة التي يستخدمها الشعراء حتى يعتبر أن استخدامه انحرف عن اللغة اليومية والعادية.

ولا شك في أن الشعر أثر أدبي للعرب، وكان الجاهليون يحبون الشعر حتى ينشؤوه بأحسنه وقاموا بمسابقة إنشاء الشعر بين الشعراء، ولأحسن الشعر سيعلق بالكعبة أو يسمى بالمعلقات و سيحافظ عليه في مكان خاص. مما ينتج إلى ذلك وقد وجد الشعر منذ قديم الزمان قبل الإسلام.

ومن المعلوم أن الجاهليين يهتمون بالأدب وكان أكثر اهتمامهم بإنشاء الشعر، ولا جدال في أن إنشاء الشعر يتطلب المهارة اللغوية والإيقاعات الموجودة في كل بيت

الشعر. و يتم بحث علم إيقاعات الشعر العربي وخصوصياته وعموميته في علم العروض والقوافي.

فالعروض لغة هو علم القواعد التي تدل على الميزان الدقيق واصطلاحا هو علم يعرف به صحيح أوزان الشعر من فاسده.

وفي هذا البحث سيتم البحث عن علم العروض و القافية لأنهما يرتبطان بقواعد الشعر العربي القديم ولا ينفصل بعضهما بعض. ويعتبر أن علم العروض كعلم الصرف في علم قواعد اللغة وعلم القافية كعلم النحو الذي يبحث عن تغير حركات أواخر الكلمات في الإعراب.

وقال حميد (١٩٩٥ : ٧٤) إن العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. و القافية هي من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكن بينهما (حميد. ١٩٩٥ : ١٢١).

ولكن هذا البحث لا يتم بحثه عن علم العروض كله بل يركز على بحث التقطيع والتفعيلة والوزن والعلة. وكذلك لا يتم بحثه عن علم القافية كله بل يركز على بحث كلمة القافية وحرف القافية واسم القافية.

ويهدف استخدام علم العروض والقافية إلى ضبط أوزان الشعر العربي ومعرفة أجناس قافيتها لجعلها تبدو جميلة ومنظمة حتى تبدو موحدة بعضها بعض.

ويتم موضع هذا البحث على حرف "ر" في ديوان إمام أبو العاتية الذي رثبه إمام يوسف ابن عبدالله القرطوبي. وهذا الديوان يلخص جميع شعر أبو العاتية الجيد والمشهور الذي يتعلق بالزهد وكلمات الحكمة والإرشادات والموعظات .

فكان بحث علة حرف "ر" في ديوان أبو العاتية موضع هذا البحث حتى يوجد حل المشكلات قبل قواعد علم العروض والقافية في الشعر العربي. واستنتاج البحث يدل على أن هناك بعض الشعر العربي الذي لا يناسب بقواعد علم العروض والقافية.

اضافة إلى ما قد سبق بيانه تبحث الباحثة بحثا عميقا عن استخدام قواعد علم العروض والقافية لحرف "ر" في ديوان أبو العاتية لأن فيه علاقة وثيقة بين علم العروض والقافية و جمال تضمينات الشعر فيه. وهذا الديوان يتعارض بالشعر الحديث الذي لا يلوج القواعد حتى لا توجد القيم الجمالية فيه. ومن أمثلته:

عِشْمًا بَدَا لَكَ سَالِمًا		فِي ظِلِّ شَاهِقَةِ الْقُصُورِ	
عِشْمًا بَدَا	لَكَ سَالِمًا	فِي ظِلِّ شَاهِقَةِ الْقُصُورِ	هَقَّةً لُقُصُورِ
o//o/o/	o//o///	o//o/o/	o/o//o///
مستفعلن	متفاعلن	مستفعلن	متفاعلا تن
حشو	عروض	حشو	ضرب

وهذا البيت من بحر الكامل ولكن هناك تغير في "ضربه" أي ضرب مجزوء مرقل (متفاعلن)

- متفاعلا تن)

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا عَلَيْكَ حِصَارٌ				يَنَا لُكَ فِيهَا ذِلَّةٌ وَ صِعَارٌ			
أَلَا إِنَّ	تَمَدُّ دُنْيَا	عَلَيْكَ	حِصَارُ	يَنَا	كَفَيْهَا ذِلُّ	لَتَنُو	صِعَارُ
o/o//	o/o/o//	/o//	o/o//	/o//	o/o/o//	/o//	o/o//
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعي	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعي
حشو	عروض	حشو	ضرب				

وهذا البيت من بحر الطويل ولكن هناك تغير في "العروض" و"الصرب" أي صرب محذوف (مفاعيلن - مفاعي) وفي الحشو تغير "تفعيلتان"

## ب. تحقيق البحث

إضافة إلى ما قد سبق بيانه من خلفية البحث تحدد الباحثة هذا البحث إلى ما يلي :

١. كيف صورة الشعر في ديوان أبو العاتمية لحرف "ر" ؟

٢. ما موضوعات الشعر في ديوان أبو العاتمية لحرف "ر" ؟

## ج. أغراض البحث وفوائده

اعتمادا على تحقيق البحث هناك أغراض البحث التي تتمتع الباحثة الحصول عليها وهي:

١. ولمعرفة صورة الشعر في ديوان أبو العاتمية لحرف "ر".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI

٢. ولمعرفة ما موضوعات الشعر في ديوان أبو العاتمية لحرف "ر".

وفوائد هذا البحث عن ضرب الشعر وموضوعه في ديوان أبو العاتمية بشكل عام كما

تلي :

## ١. الفوائد النظرية

أ. أن يكون هذا البحث من المراجع المقابلة لإيجاد الأدب العربي وبجته خاصة للشعر العربي ضمن دراسة علم العروض والقوافي.

ب. كشف جمال أصوات الشعر التي تتضمن في الشعر العربي بدراسة علم العروض والقوافي.

## ٢. الفوائد التطبيقية

أ. تمنى الباحثة أن يعطي هذا البحث المعارف والمعلومات عن الأدب العربي القديم والحصول على الإختبارات لتحليل تنظيم الشعر العربي بدراسة علم العروض وعلم القوافي

ب. زيادة ثروة العلوم اللغوية خاصة لعلم العروض وعلم القوافي اللذين لم يعرفهما أكثر الناس عن العلوم اللغوية الأخرى.

## د. البحوث السابقة المناسبة

من المعلوم أن البحث عن اللغة العربية كثير جدا إما يتعلق بعلم الأصوات والصرف والنحو وعلم اللغة الاجتماعي والبلاغة والدلالة والعروض والقافية وإما يتعلق

بعلم تطوير تعليم اللغة العربية. ولكن هذا البحث يركز على بحث علم العروض في ديوان أبو العاتية و كان بحث علم العروض ليس من الغريب لدي معلم ومتعلم اللغة العربية وأدبها بل قد وجد كثيرا البحث عن علم العروض.

ويهدف هذا البحث إلى إكمال البحوث السابقة وإيضاح المواد في اللغة العربية. وبعد ما بحثت الباحثة عن البحوث السابقة فوجدت بعضها مناسبة بهذا البحث .

١. الرسالة بالموضوع " قصيدة بردة للإمام بشيري " قدمها أرحام. فالطريقة المستخدمة في هذا البحث لجمع مصادر البيانات طريقة الذكر بطريقة الكتابة. وأغراض هذا البحث شرح ضرب القافية المستخدمة في قصيدة بردة للإمام بشيري وتحليل الوزن (حروف القافية وحركاتها وأسمائها) في قصيدة بردة للإمام بشيري. وضرب القافية المستخدم في قصيدة بردة للإمام بشيري قافية نصف الكلمة وقافية كلمة واحدة وقافية للكلمتين. (أرحام: ٢٠١٣)

٢. الرسالة بالموضوع " علم العروض " قدمها مامات زين الدين في سنة ألفين وثلاثة عشرة ميلادية لقسم تعليم اللغة العربية. وأغراض هذا البحث شرح علم العروض وعلم القوافي من حيث تعريفهما والمؤسس لهما وخلفية نشأتهما وموضع بحثهما وفوائدها

وأغراضها. واستنتاج هذا البحث أن أسماء القافية خمسة أسماء متكافئة ومتراكب ومتدارك ومتواتر ومترادف. (زين الدين. ٢٠١٣) .

٣. الرسالة بالموضوع " خمسة أشعار للإمام الشافعي دراسة الضرب والديوان " قدمتها ديسي أرياني في سنة ٢٠١٢ لقسم الأدب العربي. والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة الدراسة المكتبية لمعرفة تنظيم الأضرب في أشعار إمام الشافعي. ونتائج هذا البحث أن أكثر البحور المستخدمة بحر البسيط الذي يوجد في الشعر الثالث والخامس للإمام الشافعي. وتفعيلاه منيت بالزحاف ٦١ تفعيلاه ومنيت بالعلة ١١ تفعيلاه. (أرياني: ٢٠١٢)

نظرا إلى هذه البحوث كلها فالفرق بينها وبين هذا البحث من جهة موضع البحث ومطالعه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI

مما ينتج إلى البيان السابق أن بحث علم العروض قد قام به كثير من الباحثين ، وكذلك هذا البحث يركز على علم العروض. وتحلل الباحثة عن أشكال البحر وأجناس العلة لحرف "ر" في ديوان أبو العاتمية الذي يهدف إلى معرفة علوم اللغة العربية ولوسيلة الناس بتعميق اللغة العربية.



## هـ. أساس التفكير

وكان لازماً للشعراء معرفة علم العروض لقراءة الشعر العربي القديم وإنشائه، وتتعلق دراسة أثر أدبي وتحليل العروض بنقد أوزان العروض. وكانت أوزان العروض من أركان موسيق شعر " الملتزم " بحيث أن شعر الملتزم يتكون على ركنين الوزن والقافية. ومن أهمية العروض مساعدة الشعراء إلى تطوير موهبتهم في إنشاء الشعر وكذلك إلى قراءة الشعر العربي وتغييره خاضة للشعر العربي القديم والشعر " الملتزم ".

فوحدة الأصوات للأدب الملتزم في أوزانه يتقرب بعضها بعض، لذلك توجد كثيراً الخطأ في الشعر حتى يخرج عن قواعد أوزانه.

● قواعد الكتابة العروضية (حميد. ١٩٩٥ : ٩٣-١٠٠)

الحروف الزيادة والناقصة، كما تلي :

١. الحروف غير المكتوبة في كتابة الإملاء مثل " هذا " مكتوبة ب " هاذا " و " قَدَم "

مكتوبة ب " قَدَدَم "

٢. الحروف المحذوفة (الناقصة) مثل " من أين " مكتوبة ب " منبن "

## • التقطيع

تشكل علم العروض من "تفعيلة" وتفعيلة تتكون من وحدة الأصوات، ووحدة الأصوات تتكون من التقطيع.

تنقسم حروف التقطيع إلى عشرة أحرف : "ل، م، ع، ت، س، ي، و، ف،

ن، ا مجموعة بكلمة " لِمَعْت سَيُوفُنَا"

• الوحدة الصوتية (حميد. ١٩٩٥ : ١٠١-١٠٦)

وقال أهل علم العروض أن الوحدة الصوتية تتكون على حرف واحد ومن حرف العلة و الحروف الساكنة.

١. سبب خفيف : يتألف متحرف ساكن نحو قد، لم، كي.

٢. سبب ثقيل : يتألف من متحركين نحو أَر، مَعَ، لَكَ

٣. الوند المجموع : يتألف من متحركين فساكن نحو نعم غزا، رمى، على.

٤. الوند المفروق : انفصال المتحركين بساكن نحو قام، مات، ظهر.

٥. فاصلة صغرى : تتألف من ثلاثة متحركات فساكن نحو جَبَلٍ، مُدُنَا، سَكَّنُوا.

٦. فاصلة كبرى : تتألف من أربعة متحركات فساكن نحو قتلهم، سمكة، ملكنا.

ولسهولة الحفظ مجموعة هذه كلها بالعبارة " لم أرَ على ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَة "

● تفعيلاة (حميد. ١٩٩٥ : ١٠٧-١١٠)

من المعلوم أن "تفعيلاة" هي أجزاء البحور الشعرية المرتبة من وحدة الأصوات المستخدمة لتنشيد الشعر.

وتنقسم "تفعيلاة العروض" إلى العشرة:

١. فعولن : تتكون من وتد مجموع وسبب خفيف.
٢. فاعلن : تتكون من سبب خفيف ووتد مجموع.
٣. مفاعيلن : تتكون من وتد مجموع وسببين خفيفين.
٤. مفاعلتن : تتكون من وتد مجموع وسبب ثقيل وسبب خفيف (فاصلة صغرى).
٥. متفاعلن : تتكون من فاصلة صغرى ووتد مجموع.
٦. مفعولات : تتكون من سببين خفيفين ووتد مفروق.
٧. مستفعلن : تتكون من سببين خفيفين ووتد مجموع.
٨. مستفع لن : تتكون من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف.

٩. فاعلاتن : تتكون من سبب خفيف ووتد مجموع وسبب خفيف.

١٠. فاع لاتن : تتكون من وتد مفروق و وسببين خفيفين.

و بحر الشعر يطلق على مجموع التفاعيل التي تنظم عليها أبيات الشعر، والتفاعيل هي الأوزان. البحر هو ذلك العقد الذي ينظم عليه الشاعر قصيدته . حور الشعر ستة

عشر بحرًا وهي:



١. بحر الطّويل

٢. بحر المديد

٣. بحر البسيط

٤. بحر الوافر

٥. بحر الكامل

٦. بحر الهزج

٧. بحر الرّجز

٨. بحر الرّمل

٩. بحر السّريع

١٠. بحر المنسرح

١١. بحر الخفيف

١٢. بحر المضارع

١٣. بحر المقتضب

١٤. بحر المجتث


١٥. بحر المتقارب

١٦. بحر المتدارك

● العلة (حميد. ١٩٩٥ : ١٤٩-١٦٧)

العلة هي تغير الحرف الثاني من سبب خفيف وسبب ثقيل وكذلك من وتد

بمجموع ووتد مفروق في عروض الشعر وضربه.

وتنقسم العلة إلى قسمين :  


١. علة الزيادة  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

١. تذييل      ب. ترفيل      ج. تسبيغ

٢. علة النقص

١. حذف      ب. قطف      ج. قطع      د. قصر      هـ. بتر      و. حذذ      ز. صلص

ح. وقف      ط. كسف      ي. تشعيث

كلمة القوافي لغة تشتق من كلمة القافية فجمعها "قواف" بمعنى مؤخر العنق .  
فالمراد بالقوافي اصطلاحا هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما (حميد).

(١٩٩٥ : ١٩١-١٩٢)

وكلمة القافية تضرب إلى أربع كلمات، نصف الكلمة ، كلمة واحدة، صرب  
كلمة ونصفها وكلمتين.

وحروف القافية تنقسم إلى ستة أقسام الروي والوصل والخروج والردف والتأسيس  
والدخيل.

وحركات حروف القافية ست هي:

(١) المُجْرَى:

وهو حركة حرف الرّويّ المطلق (المتحرك) [ضمّة أو فتحة أو كسرة]

(٢) النفاذ:

وهو حركة هاء الوصل المتحركة: [فتحة أو ضمّة أو كسرة]

٣) الحذو:

وهو حركة الحرف الذي قبل الرّذف

٤) الرّس:

هو حركة ما قبل ألف التّأسيّس فلا يكون إلا فتحة،

٥) الإشباع:

هو حركة الدّخيل في القافية المطلقة والمقيدة

٦) التوجيه:

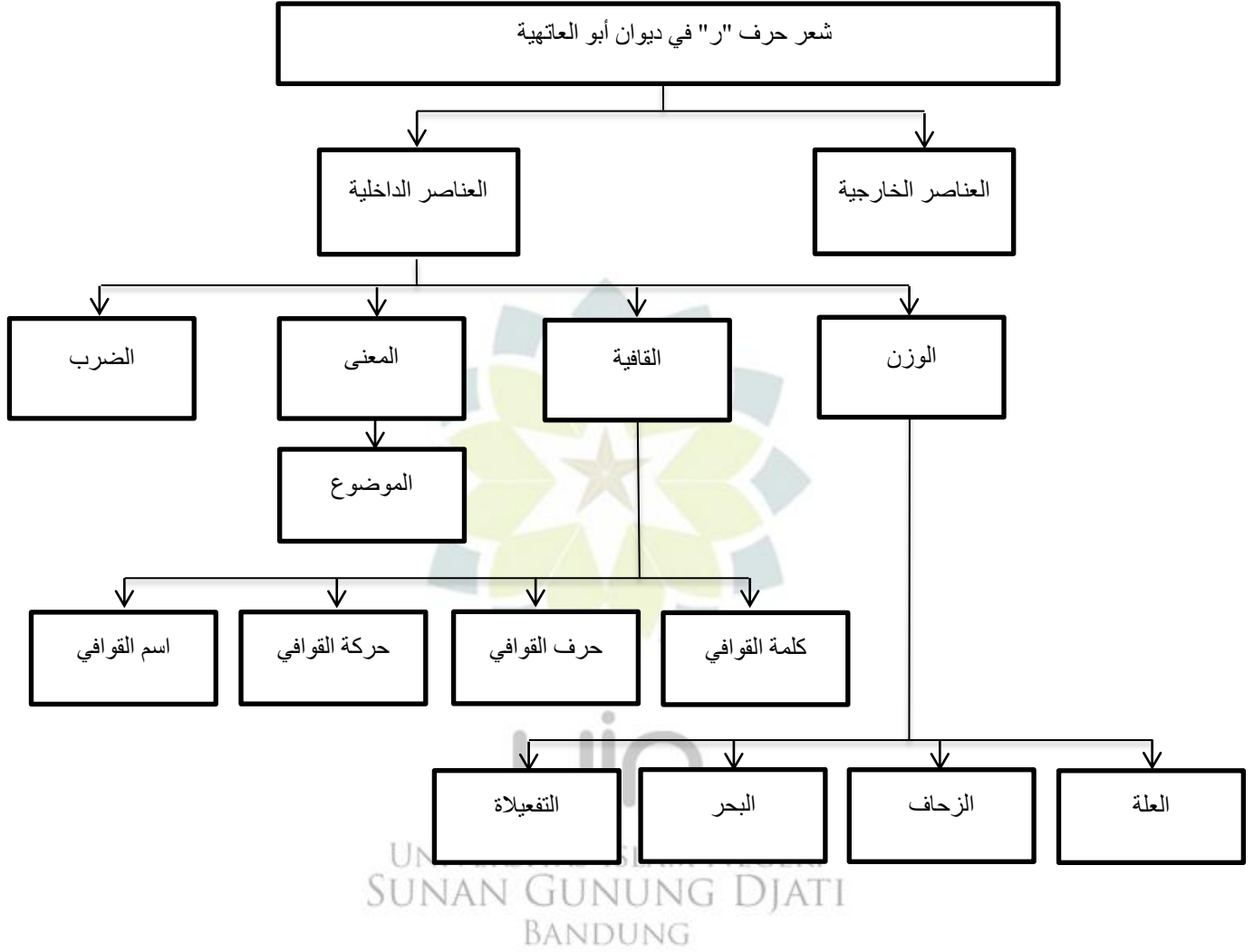
وهو حركة ما قبل الرّويّ المقيد (الساكن) شريطة ألا يكون في القافية دخيل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

وأسماء القافية تتكون على خمسة أسماء المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواتر والمترادف.

ولشرح إطار التفكير لهذا البحث فصوّرت الباحثة صورة كما تلي:

## إطار التفكير



التنبيه:

العلاقة غير المباشرة = |

العلاقة مباشرة = ↓



## و. مناهج البحث وخطواته

### ١. منهج البحث

فمنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. فخطوات هذا المنهج بوصف الوقائع فتحليلها مباشرة. والمنهج الوصفي التحليلي لا يقف على تحليل البحث فحسب بل لإفهامه وشرحه على حد محتاج (رتنا. ٢٠٠٤: ٥٣). فيستخدم هذا المنهج لوصف وتحليل العلة والقافية في ديوان أبو العاتمية.

### ٢. خطوات البحث

#### أ. تحقيق مصادر بيانات البحث

فالبيانات التي جمعتها الباحثة في هذا البحث هي البيانات المكتوبة المأخوذة من شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتمية الذي رتبته إمام يوسف ابن عبد الله القرطوبي وله ٥٨ صحيفة ويصدر في بيروت لبنان.

#### ب. نوع بيانات البحث

فنوع بيانات البحث هو شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتمية الذي رتبته إمام يوسف ابن عبد الله القرطوبي الذي فيه ٧٦ موضعا و٧٦ بيتا.

ج. أسلوب جمع بيانات البحث

وأسلوب جمع البيانات لابد أن يتناسب بنوع البحث وطريقته المستخدمة. وللحصول على حسن نتيجة البيانات، استخدمت الباحثة في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية لأن نوع هذا البحث هو البحث النوعي فبيانات البحث المحصورة هي البيانات الوصفية من البيانات المكتوبة والمنطوقة من الناس. ولكن هذا البحث كانت البيانات المحصورة تحدد من البيانات المكتوبة. لأن هذا البحث يحلل عن النص المكتوب بالخطوات التالية:

١. قراءة شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتية وفهمه.

٢. تحليل شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتية.

٣. كتابة شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتية مرة بكتابة رقمية حسب الكتابة الأصلية.

٤. كتابة الأمور المهمة المناسبة بمشكلات هذا البحث.

د. تحليل بيانات البحث

وتحلل الباحثة بتحليل البيانات المجموعة المرتبة في هذا البحث المضمومة على البحر والعلة والقافية التي توجد في شعر حرف "ر" لديوان أبو العاتية. ولمعرفة البحر والعلة

ونوع القافية في شعر حرف "ر" لديوان أبو العاتمية فتستخدم الباحثة علم العروض وعلم القوافي.

هـ. تحقيق نتائج البحث

والخطوة الأخيرة لهذا البحث تقديم نتائج البحث عن بحث شعر حرف "ر" لديوان أبو العاتمية الذي رتبته إمام يوسف ابن عبد الله القرطوبي. والنتائج هو الأجوبة عن المشكلات المقررة في تحقيق البحث السابق

ز. أنظمة الكتابة

وللحصول على نتائج البحث المنشودة فتقسم الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب ولكل باب فصول تربط بعضها ببعض وتشرح محتويات هذا البحث واضحا.

فأنظمة الكتابة لهذا البحث كما هي تلي:  
UNIVERSITAS ISLAMIC  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

الباب الأول يحتوي على المقدمة التي تشرح الوقائع بشكل عام وتتكون من :  
خلفية البحث، وتعريف مشكلات البحث وتحقيقها، وأغراض البحث، وفوائد البحث، ونظر البحوث السابقة المناسبة، وإطار التفكير، ومناهج البحث وخطواته وأنظمة الكتابة.

والباب الثاني يحتوي على وصف نظرية هذا البحث يتكون من : أ. ترجمة أبو العاتمية، ب. علم العروض من حيث تعريفه وقوائده والأوزان والعلّة، ج. علم القوافي من حيث تعريفه وكلمات القافية وحروفها وحركاتها وأسمائها.

والباب الثالث يحتوي على تحليل البيانات التي تتكون من تحليل شعر حرف "ر" في ديوان أبو العاتمية الذي رتبّه إمام يوسف عبد الله القرطوبي بتحليل علم العروض والقوافي.

والباب الرابع هو الباب الأخير يحتوي على اختتام عميلة البحث كلها ويتكون من نتائج البحث والإقتراحات.

